الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4593 | الخميس | 19 ذي القعدة 1444 هـ | 8 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

اشتباكات وتحليق جوي بالخرطوم.. ونهب وسلب في أم درمان

السيسي : 200 ألف سوداني نزحوا لمصر خلال أسابيع

الدمار في السودان

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

«وكالات» : أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أنه خلال الأسابيع الماضية ومنذ اندلاع الحرب في السودان، نزح 200 ألف سوداني إلى الحدود المصرية.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأنغولي، أمس الأربعاء، شدد الرئيس السيسي على أن الصراع في ليبيا والسودان أثر على مصر بشكل كبير، داعيا إلى استعادة الأمن والسلام في القارة الإفريقية، وإنهاء الصراعات.

وطالب الرئيس السيسي بوقف إطلاق النار في السودان حقنا للدماء، كما دعا إلى الحوار لتحسين الحياة للأشقاء هناك.

وحول قضية سد النهضة، أكد السيسي أن مصر ملتزمة بمبدأ الحوار والتفاوض، مشيرا إلى أن هناك اتفاقا ملزما بشأن السد يستند إلى القانون الدولي.

وكان الرئيس المصري قد بدأ الثلاثاء، جولة خارجية تشمل زيارة كل من أنغولا وزامبيا وموزمبيق.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر، أن جولة الرئيس في منطقة الجنوب الإفريقي تأتي في إطار حرص مصر على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، وكذا مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول القارة في مختلف المجالات، لاسيما عن طريق تدعيم التعاون المتبادل على الصعد الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إلى جانب الأولوية المتقدمة التي تحظى بها القضايا الإفريقية في السياسة الخارجية المصرية.

من ناحية أخرى دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع خلال ساعات الليل وحتى صباح أمس الأربعاء، واستمر تحليق الطيران الحربي بالعاصمة الخرطوم، في حين تواصلت عمليات السلب والنهب في أم درمان.

وقال شهود عيان إن اشتباكات اندلعت بين الطرفين في «مجمع اليرموك»، وهو إحدى شركات التصنيع الحربي التابعة للجيش، بجنوب مدينة الخرطوم. وامتدت الاشتباكات إلى «مستودع الشجرة» المجاور والذي يعد ثاني أكبر مستودع بالعاصمة للغاز والمواد البترولية.

ودارت مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين قرب معسكر طيبة بأقصى جنوب الخرطوم والتابع لقوات الدعم السريع.

وقال سكان بمدينة أم درمان التي يفصلها نهر النيل عن الخرطوم، إن أصداء المدافع تنطلق من معسكرات الجيش بشمال المدينة باتجاه نقاط تمركز قوات الدعم السريع بمدينتي الخرطوم وبحري، وإنها لم تتوقف منذ أمس.

أكدت مصادر في وقت سابق، تجدد الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أم درمان وجنوب الخرطوم.

وشهدت شوارع مدينة أم درمان اشتباكات عنيفة في قاعدة سلاح المهندسين الرئيسية التابعة للجيش. وقد سمع دوي انفجارات كبيرة وتحليق للطيران الحربي غرب أم درمان.

هذا، وقال المتحدث باسم قوى الحرية والتغيير في السودان ياسر عرمان إن الحرب الدائرة بالبلاد تشهد ما اعتبره «تغيراً نوعياً» باستخدام الأسلحة الثقيلة والمدفعية البعيدة المدى في مناطق مأهولة بالسكان، محذراً من تداعيات ذلك على المدنيين.

وذكر عرمان في حسابه على «تويتر» أن هناك تصاعداً أيضاً في وتيرة الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، مشيراً إلى ذلك من شأنه أن يزيد عدد الضحايا المدنيين ويدمر البنية التحتية ومنازل المواطنين.

وعبّر المتحدث باسم قوى الحرية والتغيير عن مخاوفه من أن يطرح من وصفهم بـ»فلول النظام السابق» فكرة «تقسيم السودان» كحل للأزمة في البلاد بعد فشل الحرب، مؤكداً على أن الحرب تهدد وحدة البلاد وتماسك المجتمع وتنذر بانهيار الدولة.

تأتي هذه التطورات بينما استأنف طرفا القتال في السودان محادثات وقف إطلاق النار التي ترعاها السعودية والولايات المتحدة.

وأدى القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، الذي دخل الآن أسبوعه الثامن، إلى وقوع المدنيين في مرمى النيران وحال دون حصولهم على الخدمات الأساسية ونشر حالة من الفوضى.

وتكابد جماعات الإغاثة من أجل تقديم مساعدات واسعة لسكان الخرطوم الذين يواجهون انقطاعات الكهرباء والمياه فضلاً عن تضاؤل الإمدادات في المتاجر والصيدليات. وتنظم لجان المقاومة في الأحياء مثل هذه المساعدة لكنها تعاني مع اشتداد حدة القتال.

وتجاوز القتال حدود الخرطوم إلى منطقة دارفور غربي البلاد حيث تأسست قوات الدعم السريع ولا تزال تحافظ على قاعدة نفوذها هناك. كما ضرب القتال مدينة الأبيض، وهي طريق رئيسي بين الخرطوم ودارفور.

وأدى القتال إلى فرار 400 ألف مدني عبر الحدود ونزوح أكثر من 1.2 مليون داخلياً.

ولي العهد السعودي يبحث مع بلينكن تعزيز التعاون والتطورات الإقليمية والدولية

ولي العهد السعودي وبلينكن

«وكالات» : اجتمع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في قصر السلام بجدة، ليل الثلاثاء، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأوجه التعاون في مختلف المجالات وسبل تعزيزه، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها، نقلا عن وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن «الأمير محمد بن سلمان و بلينكن أكدا التزامهما باستقرار وازدهار المنطقة».

وأضافت الخارجية الأميركية أن «الوزير بلينكن أعرب عن تقديره لشراكة السعودية في مفاوضات السودان».

وحضر الاجتماع كل من: الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

فيما حضر من الجانب الأميركي ديريك شوليت مستشار أنتوني بلينكن، والسفير الأميركي في المملكة مايكل راتني، ومساعد وزير الخارجية باربرا ليف، وتوم سوليفان نائب رئيس موظفي أنتوني بلينكن.

ووصل بلينكن، مساء الثلاثاء، إلى السعودية، ويجتمع مع المسؤولين السعوديين لمناقشة التعاون الاستراتيجي السعودي – الأميركي في القضايا الإقليمية والعالمية ومجموعة من القضايا الثنائية بما في ذلك التعاون الاقتصادي والأمني.

وسيقضي بلينكن في السعودية يومين، ويشارك في اجتماع وزاري لمجلس التعاون الخليجي الأميركي لمناقشة التعاون في مجال تعزيز الأمن والاستقرار، وخفض التصعيد والتكامل الإقليمي والفرص الاقتصادية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

كما سيحضر بلينكن مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، اجتماعاً وزارياً للتحالف الدولي لهزيمة داعش في الرياض لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي يلعبه التحالف لمواجهة التهديد المستمر لداعش.

يأتي هذا بينما أكدت وزارة الخارجية الأميركية، الثلاثاء، التزام واشنطن بتعزيز شراكتها الأمنية مع السعودية، بما في ذلك المبيعات الدفاعية والتدريبات المشتركة ومكافحة انتشار الصواريخ والطيران المسير لدى جهات غير حكومية.

وقالت الوزارة في بيان حول العلاقات بين واشنطن والرياض، قبيل زيارة بلينكن للمملكة، إن التعاون مع السعودية من أجل ضمان الاستقرار الإقليمي «يظل إحدى ركائز علاقتنا الثنائية».

وأضافت أن الشراكة الأمنية بين البلدين قائمة على «اهتمامنا المشترك بأمن منطقة الخليج ومنع أي قوة أجنبية أو إقليمية من تهديد المنطقة».

العليمي يؤكد على تكامل الجهود مع مساعي السعودية لسلام شامل باليمن

العليمي لدى استقباله تيم واتس

«وكالات» : جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، أمس الأربعاء، على أهمية تكامل كافة الجهود مع المساعي الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة لتجديد الهدنة، وإطلاق عملية سلام شاملة في اليمن، بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليمياً ودولياً .

وأكد العليمي، لدى استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية الأسترالي، تيم واتس، انفتاح المجلس الرئاسي والحكومة على كافة الجهود الرامية لإحلال السلام وإنهاء المعاناة الإنسانية التي صنعتها الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

وأضاف أن «مسؤوليات المجتمع الدولي، يجب أن تتضاعف لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وانتهاكات الميليشيات الحوثية الجسيمة لحقوق الانسان، والقانون الدولي، بما في ذلك الاجراءات التعسفية ضد القطاع الخاص، والقيود المفروضة على حركة الافراد والسلع، والمساعدات الإنسانية».

ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، المسؤول الأسترالي أمام تطورات الوضع اليمني، والدعم الدولي المطلوب لتعزيز مسار الاصلاحات التي يقودها المجلس والحكومة.

وأثنى في هذا السياق على التدخلات الانسانية والانمائية السخية لدول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة.

كما أشاد العليمي بالدعم الاسترالي السنوي لخطة الاستجابة الانسانية في اليمن.

من جانبه، أكد مساعد وزير الخارجية الأسترالي، دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية، وكافة الجهود الاقليمية والدولية لوقف الحرب، واستعادة الامن والاستقرار في اليمن، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.